

- والتعقيب بالفاء يكون في كل شيء بحسبه فقد يكون متصلاً من غير مهلة ، وقد يكون التعقيب بالفاء مع مهلة في الزمن لا يتخللها شيء آخر فتكون الفاء بمعنى ثم كقوله: ﴿ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا﴾ [المؤمنون : ١٤] ولا يتم ذلك إلا في عدة أشهر لكنه متعاقب والخالق واحد .

- وتفيد الفاء السببية كقوله: ﴿فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ﴾ [القصص : ١٥] فقد قضى عليه بسبب الوكز، وكقوله: ﴿فَتَلَقَى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة: ٣٧] فالتوبة بسبب تلقى الكلمات. وفاء السببية ينصب بعدها المضارع بها على قول أو بأن مضمرة بعدها على قول ، بشرط أن يسبقها نفي محض أو طلب محض ، فالنفي المحض مثل قوله تعالى : ﴿لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا﴾ [فاطر : ٣٦] ، والطلب المحض مثل: ﴿وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾ [طه : ٨١] سبقها نهي ، ومثل: ﴿فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا﴾ [الأعراف : ٥٣] سبقها استفهام ، ومثل : ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدَقَ﴾ [المنافقون : ١٠] سبقها العرض والتحضيض .

باب الفاء

٢٠

* الفاءُ : الحرف العشرون ومخرجه من بين الشَّفَّة العليا وأطراف الثنايا العليا، وترد الفاء على ثلاثة أوجه :

الوجه الأول : أن تكون عاطفة وتفيد: الترتيب، والتعقيب ، والسببية .

- الترتيب بالفاء نوعان :

الأول : ترتيب في المعنى بأن يكون المعطوف بها لاحقاً متصلاً بما قبلها من غير مهلة كقوله : ﴿الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ﴾ (٧) [الانتظار] .

الثاني: ترتيب في الذكر وهو عطف مُفَصَّل على مجمل كقوله تعالى: ﴿وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي﴾ [هود: ٤٥] فالنداء مجمل والنداء لأجل ابنه تفصيل له ، والتفصيل يحسن ذكره بعد الإجمال كقوله : ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ﴾ [البقرة: ٣٦] ومثله: ذم الشيء أو مدحه بعد ذكره فهو ترتيب في الذكر كقوله في الذم : ﴿قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ (٧٢) [الزمر] وقوله في المدح : ﴿نَبِيؤُا مِنْ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ (٧٤) [الزمر]

قَبْلَ فَصَدَقْتُ ﴿ [يوسف : ٢٦] وقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِنْ دَبْرٍ فَكَذَّبْتَ ﴾ [يوسف : ٢٧] فهو ماضٍ فيها وقد مقدرة والتقدير : « فقد صدقت »

« وقد كذبت » ، والمقترن « بما » مثل : ﴿ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴾ (٩٠) [النساء] بعد الشرط في قوله : ﴿ فَإِنْ اعْتَزَلْتُمْ ﴾ [النساء : ٩٠] ويكون الجواب ماضياً مجازاً فيقترن بالفاء كقوله : ﴿ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ ﴾ [النمل : ٩٠] أى سَكَبَ حَتْمًا نَزَلَ الْفِعْلُ الْمُتَحَقِّقُ وَقَوَعَهُ مَنْزِلَةٌ مَا وَقَعَ فِعْلًا .

٥- أو اقترن بـ«لَنْ» مثل : ﴿ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ ﴾ [آل عمران : ١١٥] .

٦- أو اقترن بـ«السين» أو «سوف» ، مثل : ﴿ وَمَنْ يَسْتَكْفِرْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرْهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴾ (١٧٢) [النساء] ، ومثل : ﴿ مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ﴾ [المائدة : ٥٤] .

والوجه الثالث للفاء : أن تكون

زائدة دالة على التوكيد مثل : ﴿ وَيَأْبَأكَ فَطَهَّرَ ﴾ (٤) [المدثر] ، ومثل : ﴿ وَالرَّجْزُ فَاهْجُرْ ﴾ (٥) [المدثر] ، ومثل : ﴿ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ﴾ [الجمعة : ٨] فالفاء زائدة للتوكيد في

والوجه الثاني من أوجه الفاء : أن تكون رابطة للجواب في جملة الشرط وذلك حيث لا يصلح الجواب أن يكون شرطاً وذلك في مسائل منها :

١- أن يكون الجواب جملة اسمية مثل : ﴿ وَإِنْ يَمَسُّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (١٧) [الأنعام] ، وأما قوله : ﴿ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ ﴾ [المائدة : ٩٥] فالتقدير : فالله ينتقم منه فهى جملة اسمية تقديراً .

٢- أو يكون الجواب جملة فعلية فعلها جامد كقوله : ﴿ إِنْ تَبَدَّوْا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ ﴾ [البقرة : ٢٧١] أو طرأ عليه الجمود مثل : ﴿ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴾ (٣٨) [النساء] فالفعل «سَاء» طرأ عليه الجمود واستعمل للذم مثل بئس .

٣- أو يكون الجواب طلبياً إنشائياً مثل : ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي ﴾ [آل عمران : ٣١] فالجواب فعل أمر ، ومثل : ﴿ فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ ﴾ [الأنعام : ١٥٠] فالجواب نهى .

٤- أو يكون الجواب ماضياً لفظاً ومعنى إماماً حقيقة وهو المقترن بـ« قَدْ » أو «بما» مثل : ﴿ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ ﴾ [يوسف : ٧٧] ، وقوله تعالى : ﴿ إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِنْ

خير « إن » .

وتقترن الفاء بما يشبه الجواب بعد
« أما » ، كقوله تعالى : ﴿ وَأَمَّا السَّائِلَ
فَلَا تَنْهَرْ (١٠) ﴾ [الضحى] .

* الفؤاد : القلب وهو مضخة الدم
في شرايين الجسم وعروقه ، ويستعمل
بمعنى العقل المفكر ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ
السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ ﴾ [الإسراء : ٣٦] ،
﴿ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ ﴾ [الأنعام : ١١٠] .

* الفئسة : لفرفة من الناس على
« فعة » بحذف اللام وهي الواو، وتجمع
على فئتين جمعاً ملحقاً بجمع المذكر
السالم وتُجمع جمع مؤنث سالماً على
فئات، وجاءت مفردة في قوله تعالى :
﴿ كَمْ مِّنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً ﴾
[البقرة : ٢٤٩] وجاءت مثناة في قوله
تعالى : ﴿ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئَتَانِ ﴾ [الأنفال :
٤٨] فئة المؤمنين وفئة الكافرين .

* فتأً بفتح التاء وبكسرهما في لسان
العرب وفتاً وفتياً - من باب فتح وفتح
أى زال وتحول، والمضارع يفتأً ورسم
المضارع في المصحف [تَفْتَأُ] ، قال
تعالى : ﴿ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذَكُرُ يَوْسُفَ ﴾
[يوسف : ٨٥] أى لا تفتأً بحذف النفي لا
لأنه مفهوم معلوم وهى من أفعال
الاستمرار من أحوات كان ، ويجوز

فيها النقص والتمام ففي النقص يُعرب
مرفوعها اسمها ومنصوبها خبرها، وفي
حالة التمام يعرب مرفوعها فاعلاً
والمنصوب حالاً .

* فَتَحَ يَفْتَحُ فَتْحًا : ضِدَّ أَغْلَقَ
ويسمى النَصْرُ على العدو فَتْحًا لأنه
يفتحُ بلاده للمتصر قال تعالى : ﴿ أَفْتَحْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ ﴾ [الأعراف : ٨٩]
أى انصرنا عليهم ويجوز أن يكون المعنى
ربنا افتح بيننا وبين قومنا باب التفاهم
والمحبة بالحق حتى يؤمنوا ويتركوا
عنادهم ، قال تعالى : ﴿ لَا تُفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابُ
السَّمَاءِ ﴾ [الأعراف : ٤٠] أى لا يرضى
عنهم الله ولا ينالون رحمته كأن السماء
مغلقة أمامهم كما تغلق أبواب الملوك في
الدنيا في وجه الذين لا يرغبون في
لقائهم .

والمفتاح والمفتوح : آلة فتح المغلق،
قال تعالى : ﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ ﴾
[الأنعام : ٥٩] جمع مفتوح على المجاز
كأن الغيب له خزائن مقفلة وعند الله
وَحَدُّهُ مَفَاتِحُهَا أى لا يعلم الغيب إلا
الله .

واستفتح : طلب الفتح ، قال
تعالى : ﴿ وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ
عَنِيدٍ (١٥) ﴾ [إبراهيم] أى طلبوا الفتح ،

باب نَصَرَ : فَصَلَّهَمَا ، قَالَ تَعَالَى : ﴿أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾ [الأنبياء: ٣٠] والنظريات الفلكية الآن تؤيد هذا القول ، فالمجموعة الشمسية كانت كلها كتلة واحدة ثم انفصلت كل واحدة وحدها عن أمها الشمس ودارت حولها، وكل المجموعات والنجوم كانت متماسكة في حالة غازية، ثم انفصلت، وهذه النظرية تسمى نظرية السديم جمع سديم فليرجع إليها من شاء التوسع في معرفتها .

* الفتيل : ما بين شقَى النواة يشبه الخيط وهو يمسك جانبي القطمير وهو القشرة الرقيقة على النواة وكلاهما يضرب مثلاً للشئ التافه والقليل الذى لا يفيد ولا يغنى ، قال تعالى : ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ [٤٩] ﴿انساء﴾ أى مقدار فتيل أى لا تظلمون أقل ظلم بل توفون جزاء أعمالكم كاملاً غير منقوص .

* فتن الذهب : أذابه ليختبر معدنه ودرجة نقائه وليميز الجيد من الرديء فالفتنة : الاختبار بالنار ، واستعيرت لكل اختبار شديد أو تعذيب بقصد صرف المؤمن عن دينه ، قال تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتِنُوا الْمُؤْمِنِينَ﴾ [البروج: ١٠] أى عذبوهم بالنار فى الأخدود، وقال

كذلك قوله: ﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا﴾ [الأنفال: ١٩]، وقوله: ﴿وَكَاوُنَا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [البقرة: ٨٩] يستنصرون على الكفار بالنبي الذى سيبعث آخر الزمان ويتوعدونهم بأنه سينصرهم عليهم فلما جاء الرسول كفروا به قال تعالى : ﴿وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾ [٨٩] ﴿الاعراف﴾ أى الناصرين، وقال: ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ٤٤] أى وسعنا عليهم الأرزاق من كل جهة ، وقال تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ [الفتح] أى نصرناك نصرًا مظهرًا للحق أو ظاهرًا واضحًا .

* فتر الحر : سكن وهدأ بعد شدة - من باب نصر ، قال تعالى : ﴿يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ﴾ [الأنبياء: ٢٠] لا ينقطعون عن التسبيح ، وقال: ﴿عَلَى فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ﴾ [المائدة: ١٩] أى على زمن انقطاع من بعث الرسل ومدة انطماس حقائق الذين بعدهم فتشدد حاجة الناس إلى رسول جديد .

والفترة : هى المدة من الزمن التى تفصل بين نبيين .

* الفتق : الفصل بين المتصلين وهو نقيض الرتق ، وفتق الشئ يفتقه من

﴿ فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبُنُونَ ﴾ [الصفوات : ١٤٩] ،
وقال : ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ ﴾ [النساء : ١٢٧] .

* الفَجْحُ : الطريق الواضح الواسع ،
وجمعه فجاج ، قال تعالى : ﴿ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٌ ﴾ [الحج] ، وقال : ﴿ لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴾ [نوح] أى طرقاً واسعة واضحة ، وقال : ﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا ﴾ [الانباء : ٣١] .

* فَجْرُهُ يَفْجُرُهُ فَجْرًا : شَقَّهُ وَفَجَّرَ الْمَاءَ : أساله وأجراه قال تعالى : ﴿ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبوعًا ﴾ [الإسراء] بالتخفيف ، وقرئ بالتشديد « تَفْجَرُ » .

وفَجْرُهُ بالتضعيف : لتقوية المعنى :
﴿ وَفَجَّرْنَا خِلَالَهَا نَهْرًا ﴾ [الكهف] ومثلها : ﴿ فَتَفْجِرُ الْأَنْهَارُ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ﴾ [الإسراء] ، وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ فَجِرتُ ﴾ [الانفطار] أى شَقَّتْ شواطئها فطغى ماؤها على كل شيء وَفُتِحَ بعضها على بعض وذلك يوم القيامة .

والفَجْرُ : أول النهار لأنه يَشُقُّ ظلام الليل بنوره ، قال تعالى : ﴿ وَالْفَجْرِ ١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴾ [الفجر] .

تعالى : ﴿ وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴾ [العنكبوت] أى لا يُخْتَبَرُونَ بالشدائد والجهاد ليعرف مدى صدقهم قال تعالى : ﴿ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ ﴾ [الصفوات] أى بقادرين على فتنه أحد من عباده تصرفونه عن الإيمان وتحرضونه على الكفر به ، وقال تعالى : ﴿ ذُوقُوا فَتَنَتَكُمْ ﴾ [الذاريات : ١٤] أى عقاب فتنكم ، وقال تعالى : ﴿ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ ﴾ [البقرة : ١٩١] أى الصرف عن الحق أشد ضرراً من القتل لأنه قتل معنوى عميق الآثار شديد الأخطار .

* الفتى : الشاب وقد يراد به الكامل من الشباب ، ويطلق على الخادم ، قال تعالى : ﴿ قَالَ لِقَتَاهُ أَنَا غَدَاءُ نَا ﴾ [الكهف : ٦٢] أى قال لخدمته ، وجمعه : فتية وفتيان ، قال تعالى : ﴿ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ ﴾ [الكهف : ١٠] ، وقال : ﴿ وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ ﴾ [يوسف : ٦٢] أى لخدمته وأعوانه وجاء المثنى فى قوله : ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٌ ﴾ [يوسف : ٣٦] .

* والفتوى والفتيان : الجواب عما يُسألُ عنه من المسائل .

واستفتاه : طلب منه الفتوى وسأله رأيه فى مسألة فأفتاه : فأجابه ، قال تعالى :

يأمركم بالبخل أو فعل القبيح عامة ومنه البخل .

* فَخَرَ - كَفَتَحَ - فَخَرًا : تباهى وتعالى بالقول ومدح نفسه وَعَدَّ الْقَدِيمَ مِنْ آبَائِهِ وَأَمْجَادِهِ قَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورًا ﴾ [هود] وفخور: صيغة مبالغة .

وتفاخر القومُ : فخر بعضهم على بعض ، قال تعالى : ﴿ وَزِينَةً وَتَفَاخُرًا بَيْنَكُمْ ﴾ [الحديد : ٢٠] .

والفَخَّارُ : نوع من الخَرْفِ وَأَوَانٍ تصنع من الطين وتحرق قال تعالى : ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ﴾ [الرحمن] [١٤]

* فداه : دفع مالا وخلَّصه من الأسر يفديه فدَاءً والمال المدفوع يسمى فدية، قال تعالى : ﴿ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ﴾ [الصافات] وقال تعالى : ﴿ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ ﴾ [البقرة : ١٨٤] أى مال يدفع مقدار طعام مسكين عن كل يوم أفطره من رمضان ليخلص نفسه من أسر الذنوب .

وفادى فدَاءً ومُفَادَاةً : بادل أسرى بأسرى .

وفاداه : دفع فديته وأنقذه مثل فداه ويُطلق الفِدَاءُ على الفدية : ما يقدم من المال لتخليص الأسير أو ما يقدم لله

وفجر العبد يفجُرُ - كنصرَ : انبعث فى المعاصى غير مكترث أو بالَغَ فى العصيان وجهر به قال تعالى : ﴿ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴾ [القيامة] .

والفاجر : الفاسق المجاهر غير المكترث ، قال تعالى : ﴿ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴾ [نوح] وجمعه : فَجَّارٌ وَفَجْرَةٌ ، قال تعالى : ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْكُفْرَةُ الْفَجْرَةُ ﴾ [عبس] ، وقال : ﴿ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴾ [الانقطار] .

* الفجوة : المتسع بين الشيتين ، قال تعالى : ﴿ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ ﴾ [الكهف : ١٧] أى فى مكان واسع من الكهف .

* فَحَشَ وَفَحَّشَ - من بابى نصرَ وكرَمَ - فُحْشًا فهو فَاحِشٌ : أى جاوز الحدَ وفعل القبيح .

والفاحشة : الفعلة القبيحة ، قال تعالى : ﴿ وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً ﴾ [آل عمران : ١٣٥] ، وقال : ﴿ وَاللَّائِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ ﴾ [النساء : ١٥] أى الزنا، وقال : ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الْقَوَاحِشَ ﴾ [الأنعام : ١٥١] أى الأمور القبيحة المنكرة .

الفَحْشَاءُ : الفُحْشُ العمل القبيح المنكر ، قال تعالى : ﴿ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ ﴾ [البقرة : ٢٦٨]

وصف السماء: ﴿ وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴾ (٦) ﴿
[ق] أى شقوق فهي متماسكة لا تخلل
فيها ولكنها يوم القيامة تتشقق، قال
تعالى: ﴿ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ﴾ (٩)
[المرسلات]

والفرج: يكنى عن أحد السبيلين،
قال تعالى: ﴿ وَالَّتِي أَحْصَنْتَ فَرْجَهَا ﴾
[الأنبياء: ٩١] وجمعه فروج، قال تعالى:
﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴾ (٥)
[المؤمنون] كناية عن عفتهم عن فاحشة
الزنا .

﴿ فَرِحَ يَفْرَحُ فَرَحًا فَهُوَ فَرِحٌ :
سَعِدَ وَسُرَّ قَلْبُهُ وَلَمَّا كَانَ الْاِسْتِسْلَامَ
لِلْفَرِحِ يَنْسَى الْمُؤْمِنَ وَاجْبَاتِهِ نَحْوَ رَبِّهِ نَهَى
عَنْهُ الْقُرْآنُ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا
يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴾ [الفصص: ٧٦] أى المغترين
البطرين الذين يدفعهم الفرح إلى ما لا
يرضى الله، وليس كل الفرح مذموماً ،
ومن الفرح المحمود قوله تعالى :
﴿ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ (٤) بِنَصْرِ اللَّهِ ﴿
[الروم] ، وقوله تعالى : ﴿ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ
وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا ﴾ [يونس: ٥٨] ،
فالفرح بنعمة الله وأداء شكرها عليها
فَرَحٌ مَحْمُودٌ ، والفرح بغير الحق والفرح
مع البطر والاستعلاء مذموم .

جزاء لتقصير فى العبادة مثل كفارة
الصوم والحلق ولبس المخيط فى الإحرام،
والأضحية: فداء، قال تعالى: ﴿ وَإِنْ
يَأْتِكُمْ أَسَارَى تَفَادَوْهُمْ وَهُوَ مُحْرَمٌ عَلَيْكُمْ
إِخْرَاجُهُمْ ﴾ [البقرة: ٨٥] وتصرف اليهود
هنا متناقض ومخالف لما أمرهم الله به
فإنهم يفدون أسراهم الذين طردوهم
وأخرجوهم وهم إخوتهم .

وافتدى : قدّم الفدية عن نفسه
ليخلصها من الأسر ، وافتدى الأسير :
فداه وأنقذه ، قال تعالى : ﴿ لَوْ أَنَّ لَهُمْ
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ ﴾
[الرعد : ١٨]

﴿ فَرَّتْ الْمَاءُ فُرُوتَةً : عَذَبَ عَذُوبَةً -
وزناً ومعنى - فهو فُرَاتٌ أى عذب قال
تعالى: ﴿ هَذَا عَذَبٌ فُرَاتٌ ﴾ [فاطر: ١٢] ،
وفرات للتوكيد فهو عذب عذوبة
بالغة .

﴿ الْفَرْتُ : مَا فِي الْكُرْشِ مِنْ طَعَامٍ
مهضوم متغير كربه الرائحة قال تعالى :
﴿ نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْتٍ
وَدَمٍ لَبْنَا خَالِصًا ﴾ [النحل : ٦٦] .

﴿ فَرَجْتُ بَيْنَ الشَّيْثَيْنِ فَرْجًا -
كضرب : فَتَحَتْ .

والفَرَجُ : الشَّقُّ ، قال تعالى فى

* الفرد: نصف الزوج ويطلق

على ما لا نظير له ، وقوله : ﴿ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴾ [٨٥] ﴿ [مریم] أى لا أحد معه من الأبناء أو الأعوان ، ومثله : ﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى ﴾ [الأنعام : ٩٤] أى ليس معكم مال ولا أهل ولا صديق .

* الفردوس : كلمة معربة معناها

الروضة والوادي الخصب وحديقة الكرم والبستان الجامع لكل ما فى البساتين ، يُذكر بمعنى المكان والوادي، وتؤنث بمعنى البُقعة والحديقة ، واسم جنة من جنات الآخرة ، قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَرْتُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ [المؤمنون] .

* الفرار : الهرب والزوغانُ وفعله

- كضرب ، قال تعالى : ﴿ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوْ الْقَتْلِ ﴾ [الأحزاب : ١٦] .

والفَرُّ : مصدر ميمي واسم مكان

واسم زمان ، وقوله : ﴿ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُءُ ﴾ [القيامة] أى أين المكان الذى أفر إليه أى أين الملجأ والمهرب من عقاب يوم القيامة ومن حسابه .

* فرش الشيء فرشاً وفراشاً ، من

باب ضرب : بسطه ، قال تعالى :

﴿ وَالْأَرْضُ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ ﴾ [٤٨]

[الذاريات] ، ومنه قوله : ﴿ جَعَلْ لَكُمْ

الْأَرْضَ فِرَاشًا ﴾ [البقرة : ٢٢] ، وجمعه :

فُرُشٌ .

والفراش : ما يفرش فى البيت من

البسط والوسائد والأرائك ونحوها :

﴿ مُتَكِّثِينَ عَلَى فُرُشٍ ﴾ [الرحمن : ٥٤] ، وقوله

فى سورة الواقعة : ﴿ وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ ﴾ [٣٤]

إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً ﴿ [٣٥] ﴾ [الواقعة] هى

الأرائك والسرر العالية، وقيل : الفرشُ

كناية عن النساء بدليل ما يليها :

﴿ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ﴾ [٣٦] ﴾ [الواقعة] والله

أعلم .

الفرشُ : صغار الإبل والغنم

وغيرها ، كقوله : ﴿ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ

وَفَرَشًا ﴾ [الأنعام : ١٤٢] أى وأولاداً

صغاراً يتسفعون بلحمها وتزيدكم غنى

وثروة .

* الفراشة بكل خفيف، والفراشة :

جمعها فرأش : حشرات ذات أجنحة تكثر

وتطير وتحوم حول الضوء أو حول النار،

قال تعالى : ﴿ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ

الْمُبْثُوثِ ﴾ [٤] ﴾ [القارعة] الكثير المنتشر

على غير نظام كالفراش .

* فرض الشيء يفرضه - كضرب -

فرضاً : بينه وقدره فى الحسى وفرضه

فى الأمور المعنوية : جعله لازماً واجباً .

والفريضة : «فعية» بمعنى مفعولة

أى المقدرة الواجبة أو المحددة، وقوله :

﴿ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ ﴾ [البقرة : ١٩٧]

المعاصي، وقرئ بكسر الراء وتشديدها :
مَفْرُطُونَ من فَرَطَ الشيء .

وَفَرَطَ فيه: أهمله وقصر في حفظه
ولم يُحَسِّن القيام عليه ولا القيام به ومنه
قوله : ﴿ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ ﴾
[يوسف: ٨٠] أى أهملتم وقصرتم في
حفظه، ومنه: ﴿ يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَطْتِ
فِي جَنبِ اللَّهِ ﴾ [الزمر: ٥٦]، ومنه: ﴿ تَوَفَّئْتَهُ
رُسُلَنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴾ [الأنعام] أى
لا يُقَصِّرُونَ فيما كلفوا به من قبض
الأرواح .

والفَرَطُ من الأمور: المتروك المضيعُ
بضمين ، قال تعالى : ﴿ وَأَتَعَ هَوَاهُ
وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴾ [الكهف] .

* الفرع : من كل شيء أعلاه
وأحد فروع الشجرة ، وقوله : ﴿ وَفَرَعَهَا
فِي السَّمَاءِ ﴾ [إبراهيم] أى عالية
فارعة أعلاها في السماء .

* فرعون : لقب كان يُسمَّى به كل
ملك في مصر في الزمن القديم، وفرعون
موسى قيل : هو متفتح وقيل : رمسيس
الثانى والله أعلم ، والعبارة بالأحداث لا
بذات فرعون ، قال تعالى : ﴿ أَذْهَبَ
إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴾ [طه] .

أى ألزم نفسه به وذلك بالبده في أعماله
فيصير فرضاً فورياً لا مؤجلاً، قال
تعالى : ﴿ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا
فَرَضَ اللَّهُ لَهُ ﴾ [الاحزاب : ٣٨] أى قدره
له ، وقوله : ﴿ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ
فِي أَزْوَاجِهِمْ ﴾ [الاحزاب : ٥٠] أى ما
أوجبنا عليهم فى عدد الزوجات، وقوله :
﴿ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً ﴾ [البقرة: ٢٣٦]
أى تقدروا لهن مهراً محدداً، وقوله :
﴿ نَصِيْبًا مَّفْرُوضًا ﴾ [النساء] أى محدداً
معلوماً واجباً محتوماً .

والفارض: ما كبر وأسَنَّ من البقر
للذكر والأنثى، قال تعالى : ﴿ إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا
فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ ﴾ [البقرة: ٦٨] .

* الفَرَطُ : بفتحتين وهو المقدم فى
طلب الماء، ويقال: فَرَطَ القوم: تقدّمهم
وَفَرَطَ عليهم : ظلمهم وجاوز الحد فى
الحكم ، قال تعالى : ﴿ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ
أَنْ يَطْغَىٰ ﴾ [طه] [يظلمنا فرعون
ويتعدى علينا ، وقوله تعالى : ﴿ وَأَنْتَهُمْ
مُفْرَطُونَ ﴾ [النحل: ٦٢] أى مُقَدَّمُونَ
ومُعْجَلُونَ إلى النار من أفرطه إلى الورد:
قدّمه ليرد أولاً، وقرئ: مُفْرَطُونَ بكسر
الراء: متجاوزون حدود الله مسرفون فى

والفرقان : الفَرْقُ وَالْفَصْلُ بين أمرين واستعير للحجة الفاصلة والبرهان القاطع، وقوله: ﴿إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا﴾ [الأنفال: ٢٩] أى حجة وبرهاناً، ويسمى القرآن فرقاناً لأنه يبين الحق ويفصله ويميزه من الباطل، قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ (٣) مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ﴾ [آل عمران] أى القرآن، وقوله: ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ﴾ [البقرة: ٥٣] أى ما يفرق به بين الحق والباطل مثل المعجزات، أو الحكمة أو الحجّة، أو البرهان القاطع، وقوله: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ﴾ [الفرقان: ١] هو القرآن.

والفريق: الطائفة من الناس ﴿ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ (٢٣)﴾ [آل عمران] وقال: ﴿فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ (٤٥)﴾ [النمل] فريق المؤمنين وفريق الكافرين.

وَفَرَقَ بَيْنَ قَوْمٍ وَقَوْمٍ: فَصَلَ بَيْنَهُمْ قال تعالى: ﴿فَأَفْرَقَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (٢٥)﴾ [المائدة]، وقوله فى ليلة القدر: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ (٤)﴾ [الدخان] أى يفصل ويحدد ويميّز، وقيل: يكتب، والقرآن أمر حكيم أنزل فيها وميّز من غيره.

* الْفَرَاغُ: خلاف الشغل، وفرغ يفرغ من بابى نَصَرَ وَفَتَحَ: خلا من الشغل.

وأفرغ الدلو: صب ماءه كله، قال تعالى: ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾ [البقرة: ٢٥٠] أى صب الصبر علينا كما يصب الماء ليطفى حزننا ويهدى قلوبنا.

وَفَرَّغَ لِلْأَمْرِ وَتَفَرَّغَ لَهُ: عَمَدَ إِلَيْهِ مهتما به دون سواه، قال تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا﴾ [القصص: ١٠] خالياً من الرأى الصائب وهو كناية عن الحيرة الشديدة والقلق، وقوله: ﴿فَإِذَا فَرَّغَتْ فَانصَبْ (٧)﴾ [الشرح] أى إذا انتهيت من أعمال الدنيا وخلوت من شغلها فاتعب فى العبادة واجتهد فيها كما اجتهدت فى عمل الدنيا فهذا أنفع لك وأجدى عليك.

* فَرَّقَ الشَّعْرَ - مِنْ بَابِ نَصَرَ وَضَرَبَ - فَرَّقًا: سَرَّحَهُ وَجَعَلَهُ فَرَقَيْنِ، وَالْجِزْءُ الْفَاصِلُ بَيْنَهُمَا مَفْرَقٌ - مِنْ بَابِ ضَرَبَ - وَمَفْرَقٌ - مِنْ بَابِ نَصَرَ: اسْمُ مَكَانٍ.

وَالْفُرْقُ: الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الشَّيْءِ، قَالَ تَعَالَى ﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ (٦٣)﴾ [الشعراء] أى كل جانب من ماء البحر حول موسى وقومه كالجبل.

وتفرَّق الناس : اختلفوا ولم يتفقوا
قال تعالى : ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا
وَأَخْتَلَفُوا ﴾ [آل عمران : ١٠٥] .

وفارقه : تركه وانفصل عنه ، قال
تعالى : ﴿ أَوْ فَارِقُوهُمْ بِمَعْرُوفٍ ﴾
[الطلاق : ٢] أى طلقوهم من غير إيذاء
ولا إضرار ، وقال تعالى : ﴿ فَالْفَارِقَاتِ
فَرَقًا ۙ ﴾ [المراتل] الفاصلات بين
الحق والباطل والحلال والحرام ، أو هى
آيات القرآن .

وَفَرَّقَ يَفَرِّقُ فَرَقًا، من باب فَرِحَ :
خاف خَوْفًا شديدًا يدعوه إلى الهرب
ومفارقة قومه ، قال تعالى : ﴿ وَمَا هُمْ
مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ ۙ ﴾ [التوبة]
يخافون الْقَتْلَ فلا يُجَاهِدُونَ ويتظاهرون
بالإسلام تَقِيَّةً .

والفراقُ : المفارقة والانفصال ، قال
تعالى : ﴿ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ﴾
[الكهف : ٧٨] أى انفصال، وقوله : ﴿ وَظَنَّ
أَنَّهُ الْفِرَاقُ ۙ ﴾ [القيامة] أى فراق أهله
بالموت أى رجح أنه مَيِّت ومفارق دُنْيَاهُ،
وقوله : ﴿ وَأَدْخَلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ ﴾
[يوسف : ٦٧] أى مختلفة، وقوله : ﴿ أَرَبَابٌ
مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۙ ﴾
[يوسف : ٣٩] أى أرباب متعددون

مُخْتَلِفُونَ، وقوله : ﴿ لَا تَفَرِّقْ بَيْنَ أَحَدٍ
مِّن رُّسُلِهِ ﴾ [البقرة : ٢٨٥] أى تؤمن بهم
جميعاً ولا تؤمن ببعض ونكفر ببعض .

* فَسْرَهُ - من باب كَرَمَ - فَسْرَاهُ
وفرهه : حَدَقَ ومَهَّرَ ونَشِطَ وخَفَّ فهو
فاره .

وفَرَهُ - من باب فَرِحَ : أَشْرَبَ وبَطَّرَ
فهو فَرُهُ، وقرئ بهما قوله : ﴿ وَتَنحِتُونَ
مِنَ الْجِبَالِ بَيْوتًا فَارِهِينَ ۙ ﴾ [الشعراء]
أى حاذقين نشطين وقرئ : (فِرِهين) أى
بطين أشرين .

* فروة الرأس : جلده بالشعر .
وفراه : شقَّ رأسه، وقرئ الشيء يفريه :
شقه وفتته أجزاء صغيرة .

وافترى القول : اختلقه و اخترعه .

والفرية والفري : الكذب الواضح
والأمر العظيم المنكر، قال تعالى : ﴿ لَقَدْ
جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا ﴾ [مريم : ٢٧] أى منكرا
عظيما مفترى مخترعا .

وافترى عليه الكذب : اخترعه قال :
﴿ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ ﴾ [الصف : ٧]
أى اختلقه، وقوله : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ﴾
[يونس : ٣٨] أى اخترع القرآن واختلقه من
عند نفسه، وقال تعالى : ﴿ قُلْ فَاتُوا
بِعَشْرِ سُوْرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ ﴾ [هود : ١٣] أى
مكذوبات كما تدعون .

* فَزَعَنَ الشَّيْءَ : أَسْرَعَ مَنَصْرَفًا
عنه .
واستفزه : استخفه وأهاجه .

واستفزه : طارده وأخرجه من
مُسْتَقْره، قال تعالى: ﴿وَإِنْ كَادُوا
لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ﴾ [الإسراء: ٧٦] أى
يطردونك منها ويخرجونك منها، قال
تعالى: ﴿وَأَسْتَفِزُّوكَ مِنْ اسْتَطَعْتَ
مِنْهُمْ﴾ [الإسراء: ٦٤] أى خوفهم وطاردهم
واجعلهم ينصرفون عن الحق .

* فَزَعَ مِنْ نَوْمِهِ نَهَبًا خَائِفًا
مذعورًا .

وَفَزَعَ إِلَى فُلَانٍ : اسْتَغَاثَهُ فَفَزَعَهُ أَى
أزال فزعه .

* والفزع : الخوف الشديد ، قال
تعالى: ﴿وَهُمْ مِنْ فِزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ﴾ (٨٩)
[النمل] ﴿الفزع الأكبر﴾ [الانبياء :
١٠٣] هو هول يوم القيامة .

وَفَزَعَ اللَّهُ عَنْ قَلْبِهِ : كَشَفَ عَنْهُ
الفزع وأزاله عنه ، قال تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا
فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾ [سبا : ٢٣] أى كَشَفَ
الفزع عن قلوبهم فأفاقوا بعد غشيته أى
كشفت الله عن قلوبهم الفزع بالبناء
للمجهول، وقرئ بالبناء للمعلوم:
﴿حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾ [سبا: ٢٣] أى
كشفت الله عنها الفزع لیتساءلوا وليعرفوا
الحق وأنه العلى الكبير .

فَسَحَتْ لَهُ فِى الْمَجْلِسِ فَسَحًا ، مِنْ
بَابِ فَتَحَ : فَرَجَتْ لَهُ عَنْ مَكَانٍ يَسَعُهُ
ووسعت له مجلساً يجلس فيه .

وَتَفَسَّحَ الْقَوْمَ ، بِالتَّضْعِيفِ :
توسَّعُوا أَى وَسَّعَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ فَصَارَ
الْمَجْلِسُ مَتَّسِعًا لَهُمْ قَالَ تَعَالَى : ﴿يَا
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِى
الْمَجَالِسِ فَاْفَسَّحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ﴾
[المجادلة: ١١]، وكانوا يتزاحمون فى
مجلس النبى ﷺ فنزلت الآية ليخففوا
من هذا التزاحم، وقوله : ﴿يَفْسَحِ اللَّهُ
لَكُمْ﴾ [المجادلة : ١١] يعم كل ما يطلب
الناس فيه الفسحة والسعة من الديار
والمجالس والأزواق والأخلاق .

* فَسَدَ ، مِنَ الْأَبْوَابِ نَصَرَ وَضَرَبَ
وَكَرَّمَ : وَالفَسَادُ ضِدُّ الصَّلَاحِ ، وَأَفْسَدَهُ
غَيْرُهُ : جَعَلَهُ فَاسِدًا ، قَالَ تَعَالَى :
﴿وَيَسْعُونَ فِى الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
الْمُفْسِدِينَ﴾ (٦٤) [المائدة] ، وَقَوْلُهُ : ﴿وَلَا
تَعْتَوْا فِى الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ (٦٥) [البقرة]
مفسدين حال مؤكدة لمعنى تعثوا ، أَى
لا تفسدوا فى الأرض فسادًا .

* فَسَرَ الْأَمْرَ - مِنْ بَابِ ضَرَبَ
وَنَصَرَ - فَسَّرًا : بَيَّنَّهُ وَفَسَّرَهُ بِالتَّضْعِيفِ
لِلْمَبَالِغَةِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ
إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ (٣٣)

* فَسَقَتِ الرُّطْبَةُ - من باب نَصَرَ -
 فُسُوقًا وَفِسْقًا : خَرَجَتْ مِنْ قِشْرَتِهَا وَمِنْ
 الْمَعْنَى الْمَادِي اتَّخَذَ الْمَعْنَى الْمَعْنَوَى فَقِيلَ :
 فَسَقَ الرَّجُلُ : خَرَجَ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ
 خُرُوجًا فَاحِشًا - وَالْفِسْقُ أَعَمُّ مِنَ الْكُفْرِ
 فَقَدْ يَكُونُ فَاسِقًا وَلَا يَكُونُ كَافِرًا كَالْمُسْلِمِ
 الْعَاصِي ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنْ جَاءَكُمْ
 فَاسِقٌ نَبِيًّا فَتَبَيَّنُوا ﴾ [الْحَجَرَات : ٦] ،
 أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي الْوَلِيدِ بْنِ
 عَقْبَةَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَجْمَعَ الزَّكَاةَ
 مِنْ بَنِي الْمِصْلَقِ فَرَكِبُوا لِيَسْتَقْبِلُوهُ
 فَخَافَهُمْ وَرَجَعَ فَأَخْبَرَ أَنَّهُمْ مَنَعُوا الزَّكَاةَ
 فَلَمَّا ذَهَبَ إِلَيْهِمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ سَلَّمُوا
 إِلَيْهِ الصَّدَقَاتِ ، وَفِي تَنْكِيرِ فَاسِقٍ وَنَبَأٍ مَا
 يَعْمُ كُلُّ فَاسِقٍ يَأْتِي بِأَيِّ نَبَأٍ - وَقَدْ
 صَدَقَتِ الْآيَةُ فِي الْوَلِيدِ بِأَنَّهُ فَاسِقٌ ، فَقَدْ
 شَرِبَ الْخَمْرَ وَهُوَ مِنْ أَقَارِبِ عَثْمَانَ
 الَّذِينَ آتَرَهُمْ بِالْوِلَايَةِ فَأُخِذَ عَلَيْهِ ذَلِكَ
 وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ
 فَاسِقًا ﴾ [السَّجْدَةُ : ١٨] أَي كَافِرًا غَيْرِ
 مُؤْمِنٍ ، فَالْفِسْقُ هُنَا بِمَعْنَى الْكُفْرِ .

* فَشِلَّ - من باب فَرِحَ : ضَعُفَ
 وَجِبْنَ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ
 وَتَنَازَعْتُمْ ﴾ [آلِ عِمْرَانَ : ١٥٢] أَي ضَعُفْتُمْ .
 * فَصَحَّ الرَّجُلُ : جَادَتْ لُغَتُهُ

وَأَحْسَنَ الْإِبَانَةَ عَمَّا فِي نَفْسِهِ بِغَيْرِ لَحْنٍ
 وَلَا خَطَأٍ ، وَأَفْصَحَ : اسْمٌ تَفْضِيلٌ ،
 قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَأَخِي هَرُونَ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي
 لِسَانًا ﴾ [الْقَصَص : ٣٤] أَي أَقْدَرُ عَلَى
 الْإِبَانَةِ بِغَيْرِ عُقْدَةٍ فِي لِسَانِهِ .

* فَصَلَ عَنِ الْمَكَانِ ، مِنْ بَابِ
 ضَرَبَ : جَاوَزَهُ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلَمَّا
 فَصَلَتِ الْعِيرُ ﴾ [يُوسُف : ٩٤] أَي خَرَجَتْ
 وَجَاوَزَتْ الْمَدِينَةَ .

وَالْفِصَالُ : الْفِطَامُ لِأَنَّ الطِّفْلَ بِهِ
 يَنْفَصَلُ عَنْ أُمِّهِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَفِصَالُهُ
 فِي عَامَيْنِ ﴾ [لُقْمَانَ : ١٤] أَي فِطَامَهُ .

وَالْفِصَلُ : التَّمْيِيزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ،
 وَيَوْمَ الْفِصَلِ : هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قَالَ تَعَالَى :
 ﴿ إِنَّ يَوْمَ الْفِصَلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴾ [النَّبَأِ] ،
 وَقَالَ : ﴿ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ ﴾
 [الْمُنْتَحَنَةِ : ٣] أَي يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ بِالْحَقِّ .

وَفِصْلُ الْخِطَابِ : الْقَوْلُ الصَّائِبُ
 الْمُمِيزُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ، قَالَ تَعَالَى :
 ﴿ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ ﴾
 [صر : ٢٠]

* وَفِصِيلَةُ الرَّجُلِ : أَقَارِبُهُ
 وَعَشِيرَتُهُ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَفِصِيلَتِهِ الَّتِي
 تُؤْوِيهِ ﴾ [الْمَعَارِجِ : ١٣] .

* الفضل والفضيلة: البقية والزيادة، والفضل ضد النقص - والفضيلة ضد النقيصة، والفضل: الخير والإحسان، وفضل الرجل غيره: فاقه في الفضل، وقوله: ﴿ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾ [البقرة: ١٠٥] أى صاحب الإحسان والبر والخير العظيم.

وَفَضَّلَهُ : جعله أفضل أو عدّه أفضل ، قال تعالى : ﴿ وَقَضَّيْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾ (٧٠) [الإسراء].
وتفضل : تكرم وقدم فضلاً ومعرفاً .

وَتَفَضَّلَ : ادعى الفضل أو عدّ نفسه فاضلاً ، قال تعالى : ﴿ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ ﴾ [المؤمنون : ٢٤] يريد أن يظهر أنه صاحب فضل ، أو يريد أن يدعى أنه صاحب فضل عليكم .

* أَفْضَى الرَّجُلَ إِلَى امْرَأَتِهِ وَأَفْضَتْ هِيَ إِلَيْهِ : اتصل بها واتصلت به وخالها بها وخلت به ، قال تعالى : ﴿ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ﴾ [النساء : ٢١] أى اتصل بعضكم ببعض أو أفضى بعضهم إلى بعض بسره واثمنه عليه وعلى نفسه .

* فطر الشيء - كَنَصَرَ : شقّه ، فطراً والجمع فطُور، والاسم : الفِطْرَة ،

وفصل الشيء : جعله أقساماً متميِّزة واضحة، قال تعالى : ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصَلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴾ (٧٢) [الإسراء] ، وقال تعالى : ﴿ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ ﴾ [الاعراف: ١٣٣] أى مُعْجَزَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ واضحات .

* فَصَمَ الشَّيْءَ : فَصَلَهُ وَصَدَعَهُ ، قال تعالى : فى وصف العروة الوثقى أنها ﴿ لَا انْفِصَامَ لَهَا ﴾ [البقرة : ٢٥٦] أى متينة غير قابلة للفصل والصدع فهى عروة وثيقة .

* فضحه - من باب فَتَحَ : كَشَفَ عَيْبِيَّهٖ وَأَظْهَرَهَا ، قال تعالى : ﴿ فَلَا تَفْضَحُونِ ﴾ (٦٨) [الحجر] أى لا توقعونى فى فضيحة مخزية بانتهاك حرمة أضيافى، وعجزى عن حمايتهم .
* فَضَضْتُ الشَّيْءَ : فَرَّقْتَهُ .

وانفض الناس: تفرقوا وانصرفوا، قال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا ﴾ [المنافقون : ٧] أى حتى يتركوه وينصرفوا عنه .

والفضة : معدن معروف تصنع منه النقود والخلى وبعض الأواني لأنه لا يصدأ ، قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ﴾ [التوبة : ٣٤] ، وقال : ﴿ قَوَارِيرٍ مِّنْ فِضَّةٍ ﴾ [الإنسان: ١٦] ، وقال : ﴿ وَحَلُولًا أُسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ ﴾ [الإنسان: ٢١] .

قال تعالى : ﴿ فَطَرَتِ اللَّهُ التِّي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ﴾ [الروم : ٣٠] أى خلقتة التى خلق الناس عليها وقوله : ﴿ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴾ [الملك] أى من صدوع : أى هل ترى من خلل أو فساد فى الخلق والاستفهام للنفى أى لا ترى أى خلل .
 وَفَطَرَ اللَّهُ الْخَلْقَ ، كَنَصَرَ : خلقهم وبدأهم فهو فاطر ، قال تعالى : ﴿ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [فاطر : ١] خالقهما وفى اللفظ معنى الشق فإنهما كانتا رتقاً ففتقهما ، وقوله : ﴿ فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ﴾ [الإسراء : ٥١] أى خلقكم أول مرة فى الدنيا .

ويتفطر : يتشقق ﴿ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ ﴾ [مريم : ٩٠] أى يتشققن من هول قولهم إن لله ولداً كما يفهم من الآية السابقة ، قال تعالى : ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ﴾ [الانفطار : ١] أى انشقت يوم القيامة ، وقوله : ﴿ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ ﴾ [الزمل : ١٨] أى منشق به أى به شقوق يوم القيامة وأعاد الضمير به على السماء مذكراً لأن السماء تذكر وتؤنث .
 * الْفَطُّ : ماء الكرش وهو مكروه غليظ .

وَفَطَّ الرَّجُلُ : يَفْطُ - من باب فَرِحَ - فَطَّاطَةً : غلظ طبعه فهو فظٌّ ، قال

تعالى : ﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾ [آل عمران : ١٥٩] لأنَّ الفظ يكون مكروهاً ثقيلاً .
 * الْفَعْلُ : الْعَمَلُ وَالتَّأْيِيرُ بِقَصْدٍ وَبِغَيْرِ قَصْدٍ .

فَعَلَ يَفْعَلُ - من باب فَتَحَ - فهو فاعل وفَعَّالٌ : صيغة مبالغة ، قال تعالى : ﴿ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا ﴾ [الأنبياء : ٦٣] ، وقال : ﴿ وَأَنَا لَفَاعِلُونَ ﴾ [يوسف : ٦١] ، وقال : ﴿ فَعَالٌ لَمَّا يُرِيدُ ﴾ [هود : ١٠٧] ، وقال : ﴿ وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾ [البقرة : ٧١] .

الفعلة : اسم مرة وتطلق على ما لا يُحِبُّ قال تعالى : ﴿ وَقَعَلتَ فَعَلتَكَ التِّي فَعَلتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾ [الشعراء : ١٩] .
 ومفعول : اسم مفعول ، قال تعالى : ﴿ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴾ [النساء : ٤٧] .
 * فقد الشيء : أضعاه والشيء مفقود .

وتفقد الشيء : بحث عنه وتطلبه بعد غيابه كقوله : ﴿ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرُ ﴾ [النمل : ٢٠] أى طلب الغائب منها أو بحث أمرها ليعرف الغائب منها ، قال تعالى : ﴿ قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعِ الْمَلِكِ ﴾ [يوسف : ٧٢] أى إنا أضعناه ولم نجده .

﴿ فَقْرَ - من باب فَرِحَ - يَفْقِرُ فهو فقير : قلَّ ماله ، والفقر بالفتح وبالضم لغة .

والفقير: من كُسِرَتْ فِقَارُ ظَهْرِهِ ، فِقْرَ يَفْقِرُ : اشْتَكَى فِقَارَ ظَهْرِهِ .

وفقرته الداهية تَفْقَرُهُ ، من باب نَصَرَ : أَصَابَتْ فِقَارَهُ وَأَعْجَزَتْهُ ، فهو فعل متعد .

والفاقرة: الداهية، وفقرته الفاقة:

كسرت فقار ظهره ، قال ابن السَّرَّاجِ : ولم يقولوا فَقْرَ لمن قلَّ ماله واستغنوا عنه بقولهم افْتَقَرَ ، والفقير من لا يجد ما

يكفيه، والمسكين أحسنُ حالاً، قال تعالى : ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ

لِمَسَاكِينَ﴾ [الكهف: ٧٩] والسفينة مالٌ بل

تساوى جملة من المال، وقال تعالى :

﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ﴾ [البقرة: ٢٦٨] أى

يخوفكم الفقر إذا أنفقتُم، وقال تعالى :

﴿وَأَطْعَمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ﴾ [الحج :

وجمعه فقراء ، قال تعالى : ﴿إِنْ يَكُونُوا

فُقَرَاءُ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [النور: ٣٢] وقال

تعالى : ﴿تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾ (٢٥) ﴿

[القيامة] أى داهية تكسر فقار الظهر .

﴿ فَتَحَ اللَّوْنُ - كَفَتَحَ : صَفَا

وَنَصَعَ : وَيَغْلِبُ فِي اللَّوْنِ الْأَصْفَرُ ، قال

تعالى : ﴿إِنَّهَا بَقْرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾

[البقرة: ٦٩]

﴿ الفقه : الفهم ، وَفَقَهُ - من باب

فَرِحَ وَكَرَّمَ فهو فقيه : صار عالماً فاهماً

والفقه فى الاصطلاح : علم أحكام

العبادات والمعاملات وهو فرع من فروع

المعارف الدينية، وقوله : ﴿لَا تَفْقَهُونَ

تَسْبِيحَهُمْ﴾ [الإسراء: ٤٤] أى لا

تفهمون، وقوله : ﴿لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾

[التوبة: ١٢٢] أى ليدرسوا أحكام الدين

وليتعلموها .

﴿ فَكَّرَ فِي الشَّيْءِ ، يَفْكَرُ - كَضَرَبَ -

فَكْرًا : أَعْمَلَ عَقْلَهُ فِيهِ لِيَفْهَمَ جَوَابَهُ

وحقيقته .

والفكرة : اسم هيئة منه ، وفكر

بالتضعيف، وتَفَكَّرَ مثل فَكَّرَ لكن زيادة

التاء مع التضعيف يجعل المعنى أبلغ

وأكثر، قال تعالى : ﴿إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ﴾ (١٨) ﴿

[المدثر]، وقال : ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾

[البقرة: ٢١٩]

﴿ فَكَكَّتِ الرَّهْنُ - من باب نَصَرَ :

خَلَّصَتْهُ - وَفَكَكَّتِ الْأَسِيرَ وَالْعَبْدَ : خَلَّصَتْهُ

من الأسر والرقِّ وحرَّرتُه وأَطْلَقَتْهُ ، قال

تعالى : ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعُقْبَةُ﴾ (١٢) فَكُّ

رَقَبَةٍ (١٢) ﴿ [البلد] أى تحريرها

وتخليصها من الرِّقِّ .

وانفك : انفصل وزال وفارق ما كان

عليه، قال تعالى : ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ

أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ﴾ [البينة: ١]

فَكَهَيْنَ (٢٦) ﴿المطففين﴾ يَسْحَرُونَ من المؤمنين ويتندرون بهم .

والفاكهة : ما يستطاب من الثمار، قال تعالى : ﴿لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ (٧٣)﴾ [الزخرف] وجمعها فواكه ، وقال تعالى : ﴿لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (١٩)﴾ [المؤمنون] .

* أفلح : فاز وظفر بمطلوبه أو بنعيم الجنة، قال تعالى : ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (١)﴾ [المؤمنون] وقال تعالى : ﴿لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ١٨٩] واسم الفاعل «مُفْلِحٌ» ، قال تعالى : ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥)﴾ [البقرة] .

* فَلَقَ الشَّيْءَ يَفْلُقُهُ - من باب ضَرَبَ : شقّه .

وفالق : اسم فاعل، قال تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى﴾ [الأنعام: ٩٥] فيخرج النبات منه بالشق، وقال تعالى : ﴿فَالِقُ الإِصْبَاحِ﴾ [الأنعام : ٩٦] مخرجه من الليل كأنه شقّه والفلق : الصبح لأنه يَشُقُّ ظِلْمَةَ اللَّيْلِ وَيُظْهِرُ، قال تعالى : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (١)﴾ [الفلق] .

وانفلق الشيءَ : انشقَّ ، قال تعالى : ﴿فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ (٦٣)﴾ [الشعراء] .

أى زائلين ومُنْفَصِلِينَ عَمَّا هُمْ فِيهِ حَتَّى جَاءَتَهُمُ الْبَيِّنَةُ .

* الفاكهة : الثمار الطيبة وغلبت على ثمار الأشجار العالية ومن استطابة الفاكهة قالوا : «رجلٌ فَكِهٌ» أى طَيَّبَ الحديث يكثر من الدُّعَابَةِ وَيُؤْنَسُ جليسه .

وتفكه : أكل الفاكهة ، أو تمتع بشيءٍ يشبه الفاكهة ، أو تحدَّثَ عنه بندم عليه أو إعجاب به، قال تعالى : ﴿فَطَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ (٦٥)﴾ [الواقعة] أصلها تَفَكَّهُونَ أى تتعجبون أو تتندمون أو تتعجبون فى ندم وحسرة .

وفكه - كَفَّرِحَ : فُكَّاهَةٌ، والاسم الفُكَّاهَةُ بِالضَّمِّ .

وفكه : مَرِحَ وَمَزَحَ وَتَحَدَّثَ بِالْفُكَّاهَاتِ وبالطرائف فهو فاكه بصيغة اسم الفاعل، وفكه - كَفَّرِحَ - والفاكهة : الناعم العيش ، قال تعالى : ﴿وَنَعْمَةٌ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ (٢٧)﴾ [الدخان] أى منعمين ثم زالت عنهم، وقرئ (فكهين) أى بطرين أشرين .

* والفكه : كثير المزاح أو البَطْر الأَشْر، ومعنى البطر والأشسر : الاستكبار والاستهزاء بالآخرين، قوله تعالى : ﴿وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمُ انْقَلَبُوا

* **الْفُلْكَ** : السفينة للمذكر والمؤنث وللواحد والجمع، قال تعالى: ﴿ فَأُنجِيَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ ﴾ [الأعراف: ٦٤] جعله مفرداً مذكراً أى المركب، قال: ﴿ وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاحِرَ فِيهِ ﴾ [النحل: ١٤] جعل الفلك جمعاً ووصفه بقوله «مواخر» أى السفن.

و**الْفَلْكَ** : المَدَارُ يَسْبِجُ فِيهِ الْجَرْمُ السَّمَاوِي ، قال تعالى : ﴿ كُلُّ فِي فَلْكَ يَسْبَحُونَ ﴾ [الأنبياء] فى مدار تدور فيه .

* **فلان** : وردت فى القرآن كناية عن العلم المذكر العاقل ، قال تعالى : ﴿ يَا وَيْلَتَى لَيْتَى لِيَتَّبَعَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴾ [٢٨] [الفرقان]

* **فند** - **كفرح** : ضعف رأيه من الهرم أو كذب عامداً وأتى بالباطل .
وفند رأيه: أضعفه وأبطله أو بين ما فيه من الخطأ ، قال تعالى: ﴿ إِنِّي لِأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَن تَفْنَدُونَ ﴾ [يوسف] وحذفت ياء المتكلم تخفيفاً .

* **الْفَنَنْ** : الغصن المستقيم من الشجرة وجمعه أفنان، قال تعالى: ﴿ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴾ [الرحمن] أى صاحبنا أغصان، والأفنان تحمل الثمار ولها ظل ظليل وذلك كناية عن النعيم الذى يلاقه

أهل الجنتين .
* **فنى يفنى** - **كفرح** - **فناء** : هلك وباد وانتهى وجوده .

و**فنى الشيخ** : هَرِمَ وَضَعُفَ وأشرف على الموت، واسم الفاعل «فان» قال تعالى : ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴾ [الرحمن] أى هالك لامحالة، وفان: اسم منقوص حذفت يائه على وزن فاعٍ .

* **فهمه يفهمه** - من باب **فرح** - **فهماً وفهماً** : عَقَلَهُ وَأَدْرَكَهُ وَأَحْسَنَ تصوره فهو فهم وفاهم ، وفهمه غيره : جعله يفهم أمراً، قال تعالى : ﴿ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ ﴾ [الأنبياء: ٧٩] جعلناه يفهم القضية ويحسن الحكم فيها .

* **فاته الشيء يفوته قوتاً** : بعد عنه بحيث يتعذر عليه إدراكه واللاحق به قال تعالى : ﴿ فَلَا قُوَّةَ وَأَخَذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ [سبا] أى لا هرب ولا فرار ولا ابتعاد عن العذاب .

و**التفاوت** : الاختلاف والتباعد ، وقوله : ﴿ مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ ﴾ [الملك: ٣] أى من اختلاف يدعو إلى الفساد والتناقض، وقوله : ﴿ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ﴾ [الحديد: ٢٣] أى على النصر الذى فاتكم بعد أن لاحت معالمة فلم تدركوه بعد أن كان

فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ [الاحزاب] فوزاً عاماً شاملاً في الدنيا بالنصر وفي الآخرة بالجنة .

مفازة : سميت الصحراء مفازةً تفاؤلاً بالفوز في اجتيازها والنجاة من أخطارها، والمفازة: مصدر ميمي واسم مكان أو زمان من فاز، قال تعالى: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ﴾ [آل عمران : ١٨٨] أى بمكان فوز يفوزون فيه بالنجاة من العذاب أى لا تحسبنهم بمتجاة منه .

والمفازُ : اسم مكان أو زمان ومصدر ميمي وسُميت الجنة مَفَازًا لِأَنَّ أهلها يفوزون بما يريدون فيها ، قال تعالى : ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حِدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾﴾ [النبا] وقوله: ﴿وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ﴾ [الزمر: ٦١] تصلح اسم مكان أى بمكان يفوزون فيه بالنجاة وتصلح مصدرًا بمعنى فوزهم وفلاحهم .

﴿فَوْضُ الْأَمْرِ إِلَيْهِ﴾ : أسنده إليه وجعل له التصرف فيه واعتمد عليه فى شأنه ، قال تعالى : ﴿وَأَفْوِضْ أُمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ [غافر : ٤٤] .

﴿الْفَوْقُ﴾ : العلوُّ يستعمل فى الزمان وفى المكان وفى العدد وفى

قريباً وذلك يوم أحد حين انتصر المسلمون أولاً ثم ترك الرماة مواقعهم فهوجم المسلمون من الخلف فضاع النصر .

﴿الفوج﴾ : الجماعة من الناس أو جماعة المسافرين ، وجمعه أفواج ، قال تعالى : ﴿هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ﴾ [ص: ٥٩] وقال تعالى : ﴿يَوْمَ يَنْفُخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾﴾ [النبا] .

﴿فارت القدر فوراً وفوراًناً﴾ : اشتد غليانها، وفارت النار: هاجت، قال تعالى: ﴿وَقَارَ التَّنُّورُ﴾ [هود : ٤٠] أى هاج الماء كأنه خارج من التَّنُّور، وقال : ﴿إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهيقًا وَهِيَ تَفُورٌ ﴿٧﴾﴾ [الملك] من الغليان وسرعة الحركة، قولهم: «فعلته من فوره» أى بسرعة عند حلول وقته، قال تعالى : ﴿وَيَأْتِيكُمْ مِنْ فُورِهِمْ هَذَا﴾ [آل عمران : ١٢٥] .

﴿فاز القدح عند الاقتراع به يفوز﴾ : أصاب الحظَّ وظفر صاحبه بالنصيب الأوفى .

﴿والفائز﴾ : اسم فاعل، قال تعالى : ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾﴾ [التوبة] الناجحون المفلحون الذين فازوا برضا الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَطْعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ

للنزع والاحتضار ف... شديد سريع
ما فيه وقت للاحتضار والفوق: ما يأخذ
المحتضر عند النزع .

* وأفاق السكران أو المعشى عليه :
عاد إلى طبيعته فصحا وتنبه ، قال
تعالى : ﴿ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ
إِلَيْكَ ﴾ [الأعراف : ١٤٣] .

* الفُومُ : الثومُ ، وفي قراءة عبد
الله : وثومها ويرجح أنه الثوم ذكر
البصل بعده وهما من مشهيات الطعام .
وقيل الفُومُ : الحنطة ، وقيل : الحمص ،
وقيل : سائر الحبوب التي تخبز يرجح
أنه من الحبوب ذكر العدس معه ، قال
تعالى : ﴿ مِمَّا تُبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا
وَقَتَائِهَا وَفُومِهَا وَعَدْسِهَا وَبَصْلِهَا ﴾ [البقرة :
٦١] .

* فاء إلى الشيء يفىء فيئاً :
رجع .

والفِئءُ : الظلُّ بعد الزوال ينسبط
شرقاً بعد أن كان منبسطاً غرباً أول
النهار .

وتفَيَّاتُ الظلال : تقلبت وتمايلت ،
قال تعالى : ﴿ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ
وَالشَّمَانِلِ سُجْدًا لِلَّهِ ﴾ [النحل : ٤٨] .

أفاء الله عليه فيئاً : منحه غنيمة في

الصغر وفي الكبر ومنه يجيء المعنوي في
المنزلة ، وأغلب ما يستعمل ظرف مكان
في المادى وتأتى بمعنى أكثر وبمعنى
أفضل ، فقوله تعالى : ﴿ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً
فَوْقَ اثْنَتَيْنِ ﴾ [النساء : ١١] بمعنى أكثر
عدداً ، وقوله : ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ
عَلِيمٌ ﴾ [يوسف : ٧٦] أي وأعلى درجة
من كل عالم عليم يكون أعلم منه ، وقال
تعالى : ﴿ وَجَاعِلِ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ
كَفَرُوا ﴾ [آل عمران : ٥٥] أي أعلى منهم
وأعز ، وقال : ﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ ﴾
[النساء : ١٥٤] أعلى منهم حسياً فهو
ظرف مكان ، وقال : ﴿ بَعُوضَةٌ فَمَا
فَوْقَهَا ﴾ [البقرة : ٢٦] أي في الصغر
وقيل : في الكبر وقيل : بمعنى أقل في
لغة الحيشة ، وقال : ﴿ أَحْمِلْ فَوْقَ رَأْسِي
حَبْرًا ﴾ [يوسف : ٢٦] ظرف مكان .

والفُوقُ بضم الفاء ويفتحها وبهما
قرئ : وقت الراحة بين الحلبتين
وقيل : ما بين قبضتي الحالب على
الضرع ، قال تعالى : ﴿ مَا لَهَا مِنْ
فُوقٍ ﴾ [ص : ١٥] أي ما لها من راحة
مطلقاً أي أنها تأخذهم بدون إمهال ولا
انتظار ولا راحة ، وقيل : إن المعنى ﴿ مَا
لَهَا مِنْ فُوقٍ ﴾ [ص : ١٥] ما لها زمن

كأنهم سيل ينحدر ويسيل في سهولة
ويُسْر، قال تعالى : ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ
حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ ﴾
[البقرة: ١٩٩]

* الفيل : حيوان ضخّم الجسم من
آكلات العشب وله خرطوم طويل هو
أنفه تَعَوَّدُ أَنْ يَتَنَاوَلَ بِهِ الْأَشْيَاءَ وَالْأَعْشَابَ
وله نابان بارزان كبيران يدافع بهما عن
نفسه ويتخذ منهما العاج .

* وأصحاب الفيل : هم أبرهة
الْحَبَشِيُّ وَجُنُودُهُ وَقَدْ جَاءَ يُرِيدُ هَدْمَ
الكعبة ليصرف العرب عن الحج إليها
فيتجهوا إلى اليمن حيث بنى كنيسة
كبيرة يريد أن يجعلها للناس كعبة
يحجون إليها بدل الكعبة الشريفة، فلما
وصل إلى مكة أهلكه الله وجنوده وحفظ
الكعبة وحماها ، قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ
كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (١) أَلَمْ
يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ (٢) ﴾ [الفيل] .

انتهى باب الفاء يليه باب القاف

الحرب بالنصر أو بغير الحرب ، قال
تعالى : ﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ
الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ ﴾ [الحشر : ٤٨] ،
وقال : ﴿ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا
بِالْعَدْلِ ﴾ [الحجرات: ٩] أى فإن رجعت
الطائفة الباغية إلى الحق وإلى الله
فأصلحوا بين الطائفتين بالعدل، وقال :
﴿ حَتَّى تَقِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ﴾ [الحجرات : ٩]
أى ترجع إلى حكمه .

* فاض الماء يفيض فيضاً : جرى
في سهولة ، قال تعالى : ﴿ تَفِيضُ مِنَ
الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ ﴾ [المائدة : ٨٣]
فيض الدمع كناية عن تأثرهم الشديد
حين سمعوا القرآن .

وأفاض في الحديث : أطل في ،
قال تعالى : ﴿ لَمَسْكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ
عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٤) ﴾ [النور] أى فيما
أطلتم الحديث فيه وأشعثموه بالباطل بين
الناس من حديث الإفك .

وأفاض الحجاج من عرفات :

انصرفوا إلى منى بعد انقضاء الموقف